# استخدام العناصر المستقاة من الفنون الإسلامية
# في تصميم الهوية البصرية للمؤسسات

إعداد

د / هشام عبد الرحمن مغربي

استاذ تصميم الجرافيك المساعد

كلية التصاميم - جامعة أم القرى

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة

عدد (٥٤) ـ ابريل ٢٠١٩

المنارة للاستشارات

www.mar

المنارة للاستشارات
www.mar

# استخدام العناصر المستقاة من الفنون الإسلامية في تصميم الهوية البصرية للمؤسسات

إعداد

د / هشام عبد الرحمن مغربي*

## الملخص

تعد عناصر الفنون الإسلامية من أبرز صور الحضارة الإسلامية العريقة ، ويتميز الفن الإسلامي عن غيره من الفنون القديمة بكونه من أوسع الفنون انتشاراً وذلك لاتساع رقعة الإمبراطورية الإسلامية التي امتدت من الصين شرقاً إلى اسبانيا غرباً واختلاف طرز وفنون شعوبها المختلفة سنلاحظ اختلافاً ظاهراً في بعض عناصر وأساليب المدارس الفنية الإسلامية التي تكونت بينها الدين الإسلامي مما نتج عنه فن جديد عرف بالفن الإسلامي ، وحيث نجد أن لكل فترة لونها الخاص من العظمة الفنية . ولقد اهتمت كثير من البحوث بجماليات فن التصميم الإسلامي وإسهامه في العديد من الفنون المعاصرة مثل فن العمارة الحديثة مثلا ، وايضاً في مجال الفنون البصرية ، وحاول علماء النفس البحث عن عوامل تقدير الجمال فيه ، وقسموا هذه العوامل إلى نوعين : الأول يتعلق بالنواحي الشخصية للمتلقي والمرسل ، والثاني يتعلق بالنواحي الموضوعية للتصميم وأهداف رسالته . حيث أن معيار معرفة مظاهر الجمال التي يتميز بها أي تصميم دون الاهتمام بمضمونه ، تتمثل في بعض العناصر الفنية مثل : الخط والمساحة واللون والظل والنور والملمس والحيز ، ومجمل علاقة هذه العناصر بعضها ببعض تحقق جمالاً بصرياً .

وفي هذا البحث نقوم بدراسة مدى تأثير عناصر الفن الإسلامي علي تصميم الهوية المؤسسية التي تعد شخصية الشركات والمؤسسات التي صممت للتعبير عن أهدافها ، فعادة ما تتجلى بوضوح عن طريق العلامة التجارية ، وبعض العناصر البصرية لتقدم للجمهور المستهدف فهوية المؤسسات تتجاوز العناصر البصرية لتشمل أيضا مجموعة القيم والمنافع التي تقوم عليها وتقدمها المؤسسة ، وفي حقيقة الامر فالهوية المؤسسية التي تنجح في البقاء هي التي تمنح القوه والحياه للمؤسسة ، وبالتالي يمكن القول بأن الهوية المؤسسية هي عبارة عن العلاقة العاطفية والقيم والالتزامات الأخلاقية التي تربط بين المؤسسة والمتعاملين معها ، وتعنى بكيفية احساس العملاء تجاه المؤسسة والعناصر الفنية المستوحاة من الفن الإسلامي تعتبر مصدر هام للتشكيل الوظيفي والجمالى فى تصميم هويات الشركات والمؤسسات لما تمتلكه من أدوات تشكيلية تساعد فى تعدد وظائفه التصميمية من إحداث إيقاع بصرى متناغم ناتج عن التكوينات المبتكرة للأشكال والمساحات

* أستاذ تصميم الجرافيك المساعد - كلية التصاميم - جامعة أم القرى



المنارة للاستشارات

www.mar

والتجريد المدروس بالإضافة للحروف والكلمات التي تمثل الوظيفة اللغوية في اختيار وتصميم الجمل والكلمات .

وتتلخص مشكلة البحث في محاولة الإجابة عن السؤال التالي :

- **كيف يمكن الكشف عن الطاقة الإبداعية للتشكيل بالعناصر المستوحاه من الفن الإسلامي داخل تصميم هويات المؤسسات ؟**

كما يهدف البحث للكشف عن الطاقة الإبداعية للتشكيل بالعناصر المستوحاه من الفنون الإسلامية مع الدمج بينها وبين الحرف العربى داخل تصميم الهوية البصرية للمؤسسات ، مما يساعد في بناء استراتيجية ابتكارية لتصميم الهوية تعتمد على التشكيل بالحرف العربى يستفيد بها دارسو تصميم الهوية البصرية (مصممو المستقبل) .

**الكلمات المفتاحية :**

الفنون الإسلامية وتصميم الهوية اليصرية للمؤسسات

## مقدمة :

تميزت الحضارة الإسلامية بميزات وأساليب فنية خاصة امتزجت بالواقع الإنساني آنذاك وأصبحت فيما بعد وثائق مباشرة تحمل مميزات الحضارة العامة إضافة إلى فنونها المختلفة وأصبحت مثل هذه الوثائق دلائل تاريخية وفنية تستلهم في مجال الفنون المختلفة ، ومحط تأثير عند الكثير من المصممين العالمين بوجه التحديد ، وفي هذا الحال تكون جميع تلك المفردات المقتبسة من الفنون الإسلامية كموروث حضاري ذات تأثير في اتجاه التصميم الحديث ، حيث اهتم الإنسان منذ فجر التاريخ بالتعبير عن أحاسيسه وأشجانه وما دار في عقله من أفكار وامتلأت به نفسه من انفعالات ودلالات ، ولم تكن إبداعاته وعلاماته مجرد تعبير فقط بل كانت بمثابة ضرورة إنسانية من ضرورات الحياة في اتصاله المباشر وغير المباشر بينه وبين الآخرين ، ومن هنا تعد الفلسفة الإسلامية من الظواهر البارزة والمؤثرة في التصميم الحديث والتي خطت بأبعاد كبيرة وفعالة في مجال حركة الإبداع بوجه الخصوص لما لها من اثر جمالي وفكري في التصميم ، والتي من خلالها يمكن تشخيص ودراسة تلك التأثيرات وأثرها الواضح في بنية التصميم . وإذا كان لسيطرة الحضارة والمدنية الغربية الحديثة على مختلف مناحي الحياة الإنسانية في العالم كله ومحاولتها محو الدور الذي لعبه العرب في حياة البشرية ، وتهميش قيمة الفن الإسلامي والنظر إليه على إنه مجرد حركات منفصلة على فترات زمنية متباعدة فهو خروج غير طبيعي على قيم سوف تظل ثابتة عبر التاريخ ، ذلك أن الحضارة الإسلامية كانت تمثل حضارة إنسانية من أصفى وأجمل الحضارات التي مرت بها البشرية ، وامتدت رقعة هذه الحضارة من حدود الصين شرقاً وحتى ساحل أفريقيا والأندلس غرباً ،



المنارة للاستشارات
www.mar

ومن ثم كان من الطبيعي أن تمتد أساليب هذه الحضارة وتسود عالم العصر الوسيط وتسيطر على الفكر الأوروبي وتؤثر في نهضته التي بنى الغرب من خلالها حضارته وتاريخه الحديث (١) .

وليس من السهل إيجاد أو صياغة تعريف للفن الإسلامي ، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى كثرة العناصر التي ينبغي مراعاتها عند تلك الصياغة . إن خير وسيلة تعرفنا على الفن الإسلامي وعناصره ، هي الوقوف على خصائصه الذاتية ، وسماته المتميزة ومن خلال ذلك يمكننا استكمال صورته واضحة جلية ، بعيد عن كل غبش أو التباس .

وفي بحثنا نقوم بدراسة مدى تأثير عناصر الفن الإسلامي علي تصميم الهوية المؤسسية التي تعد شخصية الشركات والمؤسسات التي صممت للتعبير عن أهدافها ، فعادة ما تتجلى بوضوح عن طريق العلامة التجارية ، وبعض العناصر البصرية لتقدم للجمهور المستهدف فهوية المؤسسات تتجاوز العناصر البصرية لتشمل أيضا مجموعة القيم والمنافع التي تقوم عليها وتقدمها المؤسسة ، وفي حقيقة الامر فالهوية المؤسسية التي تنجح في البقاء هي التي تمنح القوه والحياه للمؤسسة ، وبالتالي يمكن القول بأن الهوية المؤسسية هي عبارة عن العلاقة العاطفية والقيم والالتزامات الأخلاقية التي تربط بين المؤسسة والمتعاملين معها ، وتعنى بكيفية احساس العملاء تجاه المؤسسة

والعناصر الفنية المستوحاة من الفن الإسلامي تعتبر مصدر هام للتشكيل الوظيفي والجمالى فى تصميم هويات الشركات والمؤسسات لما تمتلكه من أدوات تشكيلية تساعد فى تعدد وظائفه التصميمية من إحداث إيقاع بصرى متناغم ناتج عن التكوينات المبتكرة للأشكال والمساحات والتجريد المدروس بالإضافة للحروف والكلمات التي تمثل الوظيفة اللغوية في اختيار وتصميم الجمل والكلمات .

## مشكلة البحث:

مع التطور الهائل فى مجال تصميم الهويات البصرية للشركات والمؤسسات التجارية بإستخدام عناصره المختلفة من استراتيجيات ابتكاريه إبداعية وتقنيات حديثة فى التنفيذ والإنتاج إلا أن التشكيل بالعناصر المستوحاه من الفن الإسلامي وما تمتلكه من تفرد خاص بالمجتمع العربى لم يحظ اهتماما من قبل المصممين .

وتتلخص مشكلة البحث فى محاولة الإجابة عن السؤال التالي :

- كيف يمكن الكشف عن الطاقة الإبداعية للتشكيل بالعناصر المستوحاه من الفن الإسلامي داخل تصميم هويات المؤسسات ؟

١. بو صالح الألفي " **الفن الإسلامي – أصولة ، فلسفتة** " دار المعارف ص ( ٨٠ ).



المنارة للاستشارات
www.mar

## هدف البحث:

يهدف البحث إلى الكشف عن الطاقة الإبداعية للتشكيل بالعناصر المستوحاه من الفن الإسلامي بما يحقق إيقاعات بصرية جديدة تتلاءم مع طبيعة الرسالة التصميمية لتحقيق الأهداف الاتصالية والجمالية لتصميم هويات المؤسسات والعلامات التجارية .

## فروض البحث :

يفترض البحث أن :

١- استثمار ما تمتلكه العناصر المستوحاه من الفن الإسلامي من قيم جمالية تشكيلية وإيقاعات بصرية غير نمطية يساعد فى ابتكار استراتيجية جديدة للتشكيل داخل تصميم الهويات البصرية للمؤسسات بما يحقق الأهداف الاتصالية والجمالية .

٢- تطبيق استراتيجية التشكيل بالعناصر المستوحاه من الفن الإسلامي على هويات بعض المؤسسات مما يساعد فى تطور الفكر التصميمى للمصمم وتوجيهه إلى استثمار القيم الوظيفية والتشكيلية لتلك العناصر .

## منهج البحث :

يتبع البحث المنهج الوصفى التجريبي فى وصف وتحليل وتجربة إستخدام عناصر الفن الإسلامي فى تصميم هويات المؤسسات والعلامات التجارية.

في أغلب الأحيان يستند تصميم الهوية إلى الأدوات و المكونات البصرية المستخدمة داخل الشركة وتجمع عادة ضمن مجموعة من الأدلة التنظيمية ، هذه الأدلة و الإرشادات التي تشكل الهوية عادة ما تدير كيفية تطبيق الهوية من خلال مجموعة متنوعة من الوسائل وذلك باستخدام لوحات ألوان وخطوط وتخطيطات و قياسات معتمده ... هذه الإرشادات تضمن أن يتم الاحتفاظ بهوية الشركة متماسكه و متناسقة وهذا بدوره يسمح للعلامة التجارية ككل على أن تكون معروفة و سهلة التمييز عن غيرها.

**الأدوات البصرية لهويات الشركات والمؤسسات** : شكل ( ١ )

- الشعار ( الرمز الذي يمثل كامل الهوية والعلامة التجارية ).
- الأدوات المكتبية ( الترويسة + بطاقة العمل + المغلفات ... الخ ).
- ملحقات التسويق ( النشرات ، المطويات ، الكتب ، المواقع .. الخ ).
- المنتجات و التعبئة والتغليف ( المنتجات التي تباع والمغلفات التي تعبأ فيها ).
- تصميم الملبوسات ( الملابس الملموسة التي يتم ارتداؤها من قبل الموظفين ).
- اللافتات ( التصميم الداخلي والخارجي ).
- الرسائل و التطبيقات ( الرسائل المنقولة عبر طرق مباشرة أو غير مباشرة ).



المنارة للاستشارات
www.mar

- طرق التواصل الأخرى ( الصوت ، الرائحة ، الملمس وغيرها ).
- أي شيء بصري يمثل المشروع التجاري .

**شكل ( ١ ) : نموذج الأدوات البصرية لهويات الشركات والمؤسسات**

كل هذه الأمور تشكل الهوية وينبغى أن تدعم العلامة التجارية ككل ، و الهوية المؤسسية والعلامة التجارية جميعها ملفوفة و مجموعة في علامة واحدة مميزه و محددة. هذه العلامة هي الصورة والرمز للمشروع التجاري ككل. (١)

ومن هنا يبقى الفن والتصميم وسيلة التعبير القوية عن حياة الأمم ، ومقياساً لمستوى تقدمها وتحضرها ، وتعد الهوية البصرية للمؤسسات أحد أهم عوامل نجاح إعلام الشركات والمؤسسات المختلفة وهي امتلاكها هوية متميزة في أسواق حيوية مليئة بعناصر الإعلانات المرئية والمكتوبة ، واستكمالاً لما تم البدء به من عناصر الهوية ، تأتى المرحلة التالية في جعل كل ما له صلة بالجهة أو المؤسسة منسجما ومتناسقاً مع هذا الشعار من حيث الألوان والرمزية . فكل ما من شأنه أن يعبر عن المؤسسة ويكون واجهة لها ويصلها بالمجتمع يجب مراعاة انسجامه مع قواعد وموجهات الهوية البصرية للمؤسسة، بحيث أن من يشاهد أي عنصر مما سبق ذكره أو غير ذلك يتبادر إلى ذهنه المؤسسة المعنية ويكون من السهل عليه التعرف على كل ما ينتمى لها وفي بحثنا هذا نقوم بدراسة مدى تأثير عناصر الحضاره والفن الإسلامي في التأثير علي تصميم هويات الشركات والمؤسسات في الوطن العربي .

١- شاكر حسن السعيد – الخط العربى جمالياً وحضارياً- المورد – المجلد الخامس عشر – العدد الرابع- وزارة الثقافة والإعلام – دار الشئون الثقافية العامة – الجمهورية العراقية – ١٩٨٦ ص ( ٦٠ ).



المنارة للاستشارات
www.mar

**شكل ( ٢ ) : مدى تأثير عناصر الزخرفة الإسلامية علي تصميم هويات الشركات والمؤسسات في الوطن العربي**

وفي حضارة المسلمين كان للفن بجميع صوره وهيئاته مكانة خاصة ودور بارز لدى الحكام والمحكومين ، بل ظل عنصراً ارتكازاياً اعتمدت عليه الحياة الإنسانية في جميع جوانبها ، وقد رسم الفن صورة مخلصة عن تاريخ المسلمين وكيانهم لفترات زمنية امتدت لقرون طويلة ( ظل العرب في إسبانيا لأكثر من ثمانمائة عام ) ، ففي مجال العمارة على سبيل المثال أحدث المسلمون فكراً وظيفياً جمالياً في المسجد والبيت ومختلف مؤسسات البيع والشراء ( الوكالات ) وفي مجال المنسوجات والأدوات الخزفية وكذا الجداريات الحائطية ( البلاطات الخزفية ) والمسكوكات والصناعات المعدنية والخشبية ، وابتكر المسلمون الأوائل من الوحدات الزخرفية ذات الطابع التجريدي الهندسي والنباتي التي تعتبر بكل المقاييس نبراساً لقيم الفن الحديث الذي ابتدعته أوروبا فيما بعد .

ولقد تعددت صور منتجات الفنون الإسلامية بأنواعها المختلفة إلا إنها اتحدت في مطلقاتها وأغراضها العامة ، فلا تكاد توجد قطعة فنية إسلامية إلا ويجد المتأمل لها خصائص الإسلام وتعاليمه وبساطته وتطلعه الدائم إلى الجمال والإتقان والنظام ، فالوحدة كانت تجمع دائماً بين الموضوعية والمنهجية رغم تنوع البيئات الجغرافية المختلفة ومراحلها التاريخية ، إن استخدام العناصر المستوحاة من الفن الإسلامي في تصميم هويات المؤسسات يظل بمثابة الصيغة الاساسية للمجتمعات العربية والإسلامية المعاصرة ومنبع للهوية العربية فى الفن والتصميم ، فهي الموروث المكاني والزماني والمحور التشكيلى ، وتوظيف القيم الثقافية للحضارة الإسلامية . (١)

وتعد شعارات الشركات والعلامات التجارية أهم العناصر الأساسية في تكوين الهيكل التنظيمي للمؤسسات والشركات التجارية والثقافية والاجتماعية والعلمية، ويمكن استخدامه لإحداث تأثيرات محددة في نفوس المتلقين، فهي ( السيميوطيقية ) التي توجد في شكل مادي (

١- شاكر حسن السعيد – الخط العربى جمالياً وحضارياً- المرجع السابق ص ( ٦٠ ). ( ١٠٢ ) .



المنارة للاستشارات
www.mar

فيزيقي ) مثل الكلمات والصور والأصوات والأفعال والأشياء وأحياناً ما يوصف هذا الشكل المادي والأشياء بأنه وعاء العلامة أو أداتها الخاصة . وقد تشمل دراسة العلامات دراسة خاصة للإنسان ذاته ، لانفعالاته وأحلامه وكوابيسه وإبداعاته وتاريخه الشخصي و الاجتماعي ، ورحلاته الحقيقية والمتوهمة عبر المكان والزمان ، وعبر الذات وخلال الحاضر، فنحن نعيش في عصر زاخر بالعلامات السيميوطيقية ، التي توجد حولنا وتحيط بنا كما تحيط المياه بالجزر، أنه موجودة في كل مكان فوق هذه الجزر أيضاً ، فالروائح الخاصة بالزهور أو الأطعمة هي علامات وملامس الأقمشة أو الأخشاب أو الحرير والأجسام الحارة أو الباردة علامات ، وبنظره بسيطة نجد أن الشوارع في المدن الحديثة تمتلئ بعلامات المرور التي تشير إلى الاتجاهات المختلفة وإلى أماكن مواصلة السير أو توقفه ، وتظهر أثار أقدام البشر في بعض الجزر أو الصحاري كي تشير إلى كونها آهلة بالسكان أو خالية منهم ويظهر الممثلون على ، خشبة المسرح يتبادلون الكلمات والإيماءات ويؤدون هذا الدور أو ذاك وكل هذه علامات ، وكذلك الألوان التي تظهر على لوحات الفنانين التشكيلية واللوحات الفنية والتماثيل في قاعات العرض والمتاحف والأفلام والمسرحيات وألعاب الفيديو وإعلانات التليفزيون والانترنت كلها علامات اجتذبت انتباه البشر وفضولهم عبر التاريخ ، فأهتم الأطباء بعلامات الصحة والمرض ، وعلماء اللغة بالكلمات ، وعلماء البيولوجيا بقرصات النحل ، وعلماء البلاغة بأشكال الأقلام ، وعلماء الأنثروبولوجيا والاجتماع بالرموز الاجتماعية للإنسان ، وعلماء الدين بالقصص والرموز الدينية ، ونقاد الفن والأدب بالأعمال الفنية والأدبية . (١)

ومن هذا المفهوم العميق نجد ان الشعار يعبر عن هوية وهي الوحدة لمضمون الهيكل للمؤسسة التي يشير إليها بل أصبح شعار المؤسسات من المتطلبات الهامة لجودة واعتماد هذه المؤسسات محلياً وعالمياً، ومن هنا فإن نجاح شعار هذه المؤسسات يعتمد إلى جانب كبير على مدى تحقيق أهدافه الوظيفية والجمالية ، بل أن تكون عناصره من المورد الثري الذي يؤكد قوميته وهويته ، للوصول به للقمة وتعد المؤسسات التجارية والثقافية والاجتماعية في مجتمعاتنا العربية والإسلامية منبع لكل الاتجاهات في كل مجالات الحياة فكل الاتجاهات الفكرية والعلمية والتطبيقية والروحية والدينية تصب في هذا المجرى وتتميز بكونها جامعة نخبة من الصفوة المختارة من أبناء الأمة . شكل ( ٣ )

١- ستيرلين،الإسلام، من بغداد إلى قرطبة، في القرن الثالث عشر، تشن،٢٠٠٢



المنارة للاستشارات
www.mar

**شكل ( ٣ ) : استخدام عناصر الفن الإسلامي في تحديد هوية المؤسسات التجارية والثقافية والاجتماعية في مجتمعاتنا العربية**

**استلهام عناصر الفن الإسلامي فى التصاميم المعاصرة لهويات المؤسسات :**

تعد عناصر الفنون الإسلامية من أبرز صور الحضارة الإسلامية العريقة ، ويتميز الفن الإسلامي عن غيره من الفنون القديمة بكونه من أوسع الفنون انتشاراً وذلك لاتساع رقعة الإمبراطورية الإسلامية التى امتدت من الصين شرقاً إلى اسبانيا غرباً واختلاف طرز وفنون شعوبها المختلفة سنلاحظ اختلافاً ظاهراً في بعض عناصر وأساليب المدارس الفنية الإسلامية التى تكونت بينها الدين الإسلامى مما نتج عنه فن جديد عرف بالفن الإسلامى ، وحيث نجد أن لكل فترة لونها الخاص من العظمة الفنية . ولقد اهتمت كثير من البحوث بجماليات فن التصميم الإسلامى وإسهامه في العديد من الفنون المعاصرة مثل فن العمارة الحديثة مثلا ، وايضاً في مجال الفنون البصرية ، وحاول علماء النفس البحث عن عوامل تقدير الجمال فيه ، وقسموا هذه العوامل إلى نوعين : الأول يتعلق بالنواحى الشخصية للمتلقى والمرسل ، والثانى يتعلق بالنواحى الموضوعية للتصميم وأهداف رسالته . حيث أن معيار معرفة مظاهر الجمال التى يتميز بها أي تصميم دون الاهتمام بمضمونه ، تتمثل في بعض العناصر الفنية مثل : الخط والمساحة واللون والظل والنور والملمس والحيز ، ومجمل علاقة هذه العناصر بعضها ببعض تحقق جمالاً بصرياً .



المنارة للاستشارات
www.mar

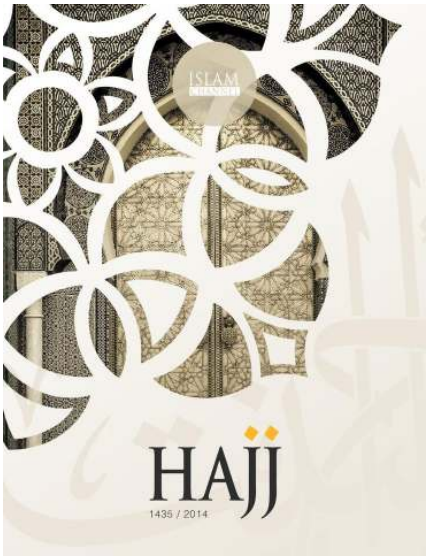


**شكل (٤) : علاقة عناصر التصميم بعضها البعض تحقق جمالاً بصرياً**

وإذا كانت انطلاقة التصميم الحديث في العالم قد تحققت من خلال الرؤية الفنية المتحررة والعلم القائم على التجربة ، إلا ان العرب أرسوا قواعد العلم الحديث وأعادوا صياغة الموروث الإغريقي الذي كان يعتمد على الرؤية الفلسفية النظرية البحتة إلى علوم قائمة بذاتها على التجريب الحقيقي والنتائج الفعالة ، ففي مجال نشأة التصميم على وجه الخصوص كان تأثير فكر الفن الإسلامي واضحاً في كثير من حركات واتجاهات التصميم التي تطورت في العالم الغربي حتى وصل إلى صورته الحالية ولقد كانت بدايات التصميم في العالم وبصفة خاصة في أوروبا بالاعتماد على الخلفية العلمية والصناعية والتي بدت أكثر وضوحاً في أعقاب الحرب العالمية الأولى ، كذلك الاتجاهات الفنية التي نحت بفكرة الوظيفة إلى منحى جديد من مجرد زخارف في الفنون الجميلة ( والتي بدأت منها فكرة الوظيفية ) إلى منتجات حقيقية للفنون التطبيقية ومن ثم التحول إلى التصميم الصناعي للمنتجات ذات الطبيعة الكمية . وينطبق هذا المدلول في تصميم العلامات حيث تقوم العلامة علي عدد من الوظائف المعرفية التي يهتم بها مجال الفنون الثقافية عامة ومجال الفنون البصرية خاصة وهي" إثارة الانتباه وتنشيط الحواس وإثارة التفكير وإشباع المتعة البصرية والجمالية وتحريك الذاكرة وحب الاستطلاع والخيال والتوقع والفضول واستثارة حالة خاصة من الحوارية البصرية (١) وذلك من خلال صياغات بصرية متنوعة من علامات أيقونية و إشارية و رمزية يستثمرها المصمم في توظيف جمالي باستخدام عناصر وأسس التصميم المتنوعة والمستوحاة من

1.Grace Conion " Logos History " Logo Works , 2003.



المنارة للاستشارات
www.mar

عناصر الفن الإسلامي لتحقيق القيم الجمالية من نظم الإيقاع والاتزان والوحدة الكلية داخل إطار التصميم الفني . وهناك مجموعة من المؤشرات أثرت تكوين الفنون الإسلامية وهي :

١- بعض الأحداث الدينية كالمعراج ، إنما كانت من رسم فنانين مسلمين غير عرب ... وهذه النظرة العامة إلى التصوير جعلته فناً مدنياً في طابعه ينظر إليه كفن من فنون الدنيا لا كعمل من أعمال الآخرة ، اللهم سوى تلك الزخارف الهندسية والنباتية ومناظر الطبيعة العامة والتفنن بزخرفة الخط العربي وتنويعه وتحويله إلى موضوعات زخرفيه جميلة ، تسر العين بمرآها، ويصعب أحياناً على الإنسان العادي قراءاتها لكثرة ما أصاب أحرفها من تحوير اقتضته التعبيرات الفنية .

٢- فالفن الإسلامي إنما هو انعكاس للغة القرآن بما فيها من معان روحانية وتناسق وتكرار واختلاف في المعنى ، ومجاز وتجديد وانتظام ووضوح ، وأصول دقيقة وضعت كي لا يحدث أي تشويه أو مسخ للشكل والمعنى وهذه الأوصاف المتنوعة والموحدة في آن واحد ، والتي تنطبق على اللغة العربية

٣- في العصر الأموي مثلاً تصويراً للكائنات مثل جداريات قصير عمرة في البادية الأردنية ، وصور مدن في فسيفساء قبة الصخرة والجامع الأموي بدمشق ، وكذلك في العهد العباسي الأول، حيث تم العثور في سامراء على جداريات لصور آدمية وتماثيل .

٤- اخذ الأمويون ما استساغوه من الفن البيزنطي ، والساساني، والقبطي، والنبطي، والأفريقي، وأجروا عليه التحسينات الملائمة فنتج لديهم أسلوب فني معين ركزوا عليه .

٥- مارس الفنان المسلم نوعين من التصوير : التصوير الجداري ، وتصوير المخطوطات . ويتصل التصوير الجداري اتصالاً وثيقاً بالزخارف المعمارية ، فهو عبارة عن تصاوير بالألوان المائية ترسم على الجدران .

٦- من الصور الجدارية الرسوم المائية مؤلفة من رسوم لصور آدمية ومناظر طبيعية وحيوانات وصور أخرى ، نفذت بألوان جميلة هادئة هي الأزرق والأخضر المائل للزرقة والأصفر الغامق والبني الفاتح والغامق .

٧- تصوير الطبيعة بشكل رمزي ، وذلك برسم شجرة واحدة أو اثنتين ، بينما عالجت تصوير الأقمشة والثياب بطريقة زخرفية بحتة ، فغتتها بأشكال نباتية كسعف النخيل ولونتها بألوان صارخة :

٨- ومن أبرز المفاهيم التي لعبت دوراً مهماً في النظرية الجمالية عند الفلاسفة العرب هو مفهوم (التناسق) ويستند الوعي الجمالي الإسلامي إلى ثلاثة منطلقات هي : التوحيد والوحدة والحركة ، حيث أن التعدد والتناقض انتهى بانتهاء عهد الآلهة المتعددة وحل محلهُ التنوع والتوزيع الهارمونية والترتيب والنظام الموضوعين وربط بين فكرة الجمال والخير،التي تحدث



المنارة للاستشارات
www.mar

نتيجة لمبدأ التجانس، والترتيب ، وإزاء هذا الربط إنما يدخل الجمال ضمن نطاق الغائية المتصلة بالقيم الراقية .

٩- تداخلت الثقافة في اوروبا مع المعارف والعلوم من حضارات أخرى كالحضارة الإسلامية حيث تأثروا بفن الزخرفة وفن الخط العربي ، فتأثر فنانو عصر النهضة أمثال (دافنشي) و(جيوتو) بالفن الإسلامي الذي يتفرد بخصوصيته، وأسلوبه الجديد في الزخرفة، والنقش والخط العربي ، التي اتسمت بالزهد حتى في ألوانها ورسومها النباتية، وزخارفها الهندسية.

١٠- كانت الفنون الإسلامية تشمل على مختلف التحف الفنية الإسلامية مثل المنسوجات الحريرية المطرزة بالرسوم الجميلة والزخارف العربية، وأوان خزفية وزجاج وبلور صخري ومخطوطات إسلامية والأدوات النحاسية المرصعة بالذهب والفضة ، وأواني الخزف والزجاج والبلور الصخري والمخطوطات الإسلامية المزوقة بالتصاوير وغير ذلك من منتجات . (١)

١١- من ناحية الزخرفة فهناك أشكالٌ نباتية كثيرة كعنقود العنب ، وورق الدوالي وزهرة اللوتس لتصبح الأشكال أقرب إلى الواقعية ، فنرى شكل معين تحدده أوراق شجر، وبداخله أشكال آدمية وحيوانية مثل دب يعزف على آلة موسيقية وغزلان في أوضاع مختلفة ، وقرد يقف على رجليه الخلفيتين، وأنواع من الطيور.

١٢- في صقلية أقام العمائر متأثرين بالعمارة العربية الإسلامية بتصميمها وأعمدتها وأقواسها وفي المقرصنات والزخارف ، كما تبدو في جنوب إيطاليا التأثيرات العربية فضلاً عن أبراج النواقيس في إيطاليا في عصر النهضة كانت مقتبسة من أسلوب المآذن المغربية .

١٣- استخدمت في بولندا المقرصنات والارابيسك ووريقات الشجر ذات الفصوص الثلاثة حيث تظهر جميعاً في كنيسة مدينة لوفوف ويعود تاريخها إلى النصف الثاني من القرن الرابع عشر للميلاد. وفي انجلترا اقتبسوا الارابسك وكانت زخارفه ترسم بشكل بارز في عمائرهم.

١٤- كذلك ساعد نقل السجاجيد الإسلامية والأنسجة الحريرية إلى أوروبا لتقديمها إلى الكنائس المسيحية . فقد حفلت تصميمات السجاد التي أنجزها بكثير من مبادئ وقيم فن الرقش العربي من حيث الخطوط القوية الصريحة المعبرة والملخصة للشكل ، ومن حيث طبيعة الموضوعات وطريقة التجريد والتسطح في الشكل واللون ، وكذا استخدم الوحدات الزخرفية العربية .

---

١- الفنون والحضارة في الإسلام، بقلم ماركوس هاتستن وبيتر ديليوس ، كونمان،كولونيا ،٢٠٠٠



المنارة للاستشارات
www.mar

**شكل ( ٥ ) : هوية المؤسسات وطريقة التجريد والتسطح في الشكل واللون ، وكذا استخدم الوحدات الزخرفية الإسلامية**

وتميز القرن الثامن عشر الميلادى بتزايد اهتمام العالم الغربى بالشرق ثقافيا وسياسيا وعسكريا ، وحوالى منتصف القرن الماضى كان الفنانون التشكيليون الغربيون يبحثون عن مصادر إلهام جديدة بعد أن وصلت مهارة الأداء الفنى إلى درجة متمثلة فى إنجازات عصر النهضة ، وما تبع هذا العصر من مدارس وحركات فنية مختلفة ، وبدأت أنظار الفنانين فى أوربا تتجه إلى الشرق الأقصى حيث النماذج الرائعة من الخشب المحفور فى اليابان، وإلى فنون الشرق الأوسط حيث تتلألأ منجزات الفن الإسلامى فى فنون الخط والمشربيات والفنون التطبيقية، وإلى أفريقيا حيث الأقنعة ، وقد شعر الفنانون فى باريس بالدهشة لهذه المنجزات الرائعة ، وكانت سببا فى إثارة قدراتهم الإبداعية لابتكار صيغ تشكيلية جديدة . (١)

وقد تأخر ظهور الحركة الفنية الحديثة فى الشرق العربى حتى النصف الأول من القرن العشرين لأسباب كثيرة وأنشئت أول مدرسة للفنون الجميلة فى مصر عام ١٩٠٨م وتتابع إنشاء مدارس الفنون فى البلاد العربية وبديهى أن يكون أغلب الأساتذة فى هذه المدارس من الأجانب ومن أجل ذلك كان مسار الحركة الفنية الحديثة فى البلاد العربية هو مسار الحركة الفنية فى أوربا

١- محسن محمد عطية – موضوعات فى الفنون الإسلامية – عالم الكتب – مصر – ٢٠٠٥ ص ( ١٢٢ ).



المنارة للاستشارات
www.mar

ذاتها، وكان على الفنانين العرب أن يسهموا فى تغذية تيار الفن التشكيلى العالمى بروافد عربية أصلية، وكانت قضيتهم الأولى هى البحث عن الهوية العربية والعمل على تأصيل الفن العربى الإسلامى ليعبر عن قيم جمالية عربية إسلامية لها طابعها ومذاقها الخاص، وتبنى الفنانون العرب شعار "التراث والمعاصرة" ومن هنا ظهر تيار استلهام عناصر الفن الإسلامي في التصميم .

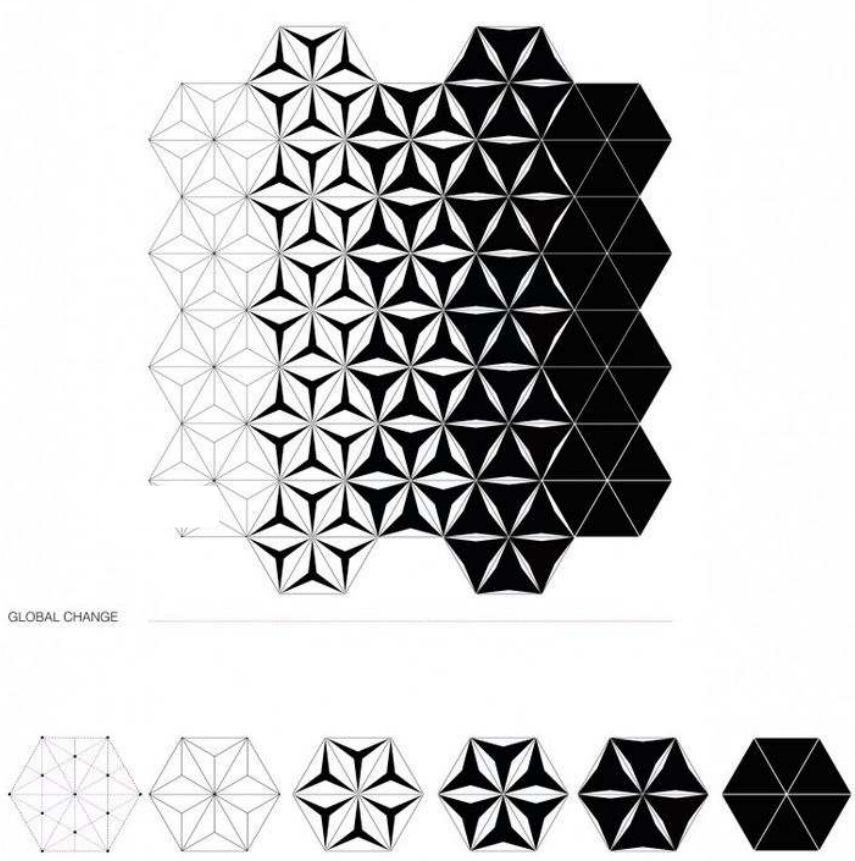


**شكل ( ٦ ) : استلهام عناصر الفن الإسلامي في التصميم**

ومما سبق يتضح أن الفكر التصميمي لهوية المؤسسات التي يتضمنها عناصر مستوحاه من الفن الإسلامي يمكن أن يشكل محوراً هاماً من المحاور التي يمكن أن ينطلق منها المصمم في ابتكاره لتصميم الهوية والشعار المعاصر ، وذلك بما تتضمنه من توافق وتضافر بين صياغتها الشكلية ، وما تحمله من معان ودلالات رمزية ومضامين وقيم معنوية ، فالمصمم يقف عند تصديه لمشكلاته الجمالية موقفين هامين ، الموقف الأول إزاء التعامل مع البناء الشكلي والصيغ الجمالية ، أما الموقف الثاني فيتركز حول المعاني والدلالات التي يتضمنها ،



المنارة للاستشارات
www.mar

**شكل ( ٧ ) : إبتكار المصمم في تصميم الهوية والشعار المعاصر باستخدام عناصر الفنون الإسلامية**

وهما موقفان متلازمان ومترابطان ، ويؤدي تكاملها معاً إلى تشكيل منابع للهوية الفنية في مجال التصميم وذلك للتوصل إلى منهج أو أسس أو مبادئ يمكن الاستناد إليها في تصميم الشعار فالمقومات الجمالية في التصميم تلعب دورا مهما في قدرة المصمم على التعبير عن الهدف المراد تحقيقه من الشعار بالتأكيد على قيم التصميم ووظيفته ، والأسلوب الذي يختاره في تصميمه . هذا بالإضافة للنظم والشروط العامة التي يتم من خلالها تنظيم وترتيب العناصر التصميمية المختلفة في شكل فني مميز ، وجميعها عوامل تساعد على نجاح تصميم الشعار في عصرنا الحالي بالاستعانة بالعناصر المستوحاة من الفن الإسلامي .

**شكل ( ٨ ) : تشكيل منابع للهوية الفنية في مجال التصميم وإبتكار تصميم الشعارالمستوحي من الفنون الإسلامية**

**الخصائص التصميمية للهوية المعاصره القائمه علي عناصر الفن الإسلامي :**

إن تصميم الهوية والشعار لا يتطلب خيال واسع وحس فني وبراعة في الرسم وفقط ، بل يتطلب أيضاً السير على خطوات عملية صحيحة وسليمة حتى يوصل رسالة واضحة المحتوى عن



المنارة للاستشارات
www.mar

الموقع أو الشركة أو المنتج أو الخدمة التي يتم تصميم الشعار لها ، وهذه الخطوات العلمية هي مواصفات وسمات وخصائص تصميم الشعار المعاصر والتي سوف نتناولها في عدة نقاط كالآتي : (١)

**١. بساطة الأسلوب :**

يجب أن يراعي البساطة في تصميم الهوية والشعار والقوة ووضوح الفكرة ، حيث يجب أن يكون بسيطاً في تصميمه إلى أبعد حد ممكن بحيث يفهم المراد منه بسهولة دون عناء بأسلوب فني بسيط وواضح ومفهوم بعيداً عن الغموض ، وكذلك البساطة في استخدام الألوان ؛ فالإكثار من الألوان في تصميم الهويات والعلامات التجارية يشوش على الناظر ( المتلقي ) ، وقد يجعل رؤيته وفهمه صعباً ، لذا يجب أن يحتوي الشعار من واحد إلى ثلاث ألوان على الأكثر .

**شكل (٩) : يوضح البساطة في تصميم الهوية والشعار والقوة ووضوح الفكرة**

**٢. فريد ومتميز :**

يجب أن يراعى في تصميم الشعار التفرد والتميز وحداثة الفكرة ، بحيث أن يكون مبتكراً أو غير مستهلك أو معروف بشكل تقليدي ونمطي ، فيجب أن يكون له الخصوصية التامة دون أي تداخل أو تشابه مع شعارات أخرى أو أنشطة مختلفة ، وهذا يتطلب عنصر الابتكار من خلال تحقيق الموازنة بين الأصالة والمعاصرة .

1- Peter Bridge Mater " Brian Lewis " Brett Bracken Designg ", U. S.A. 2001.



المنارة للاستشارات
www.mar

**شكل ( ١٠ ) : يوضح التفرد والتميز وحداثة الفكرة**

**٣. النسيج البنائي :**

يجب أن يتميز الشعار الجيد بالتبسيط والتلخيص والإيجاز في البناء الشكلي بما لا يؤثر على ما يوحية من معنى ودلالة ، فكلما زاد تعقيد الشعار كلما جعله ذلك مبهماً للناظر المتلقي، والشعارات الناجحة هي الشعارات بسيطة التكوين لاحتوائها على رموز مفهومة وليست غامضة يستطيع المتلقي بواسطتها فهم وقراءة الشعار بسهولة ويسر .

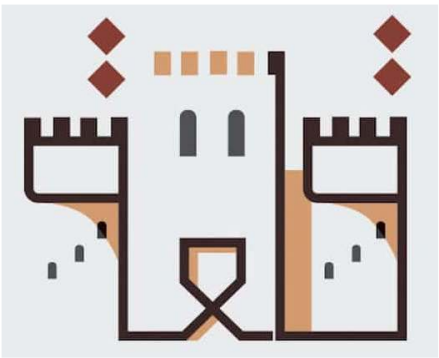

**شكل ( ١١ ) : يوضح معنى ودلالة التشكيل في تصميم الهوية**

**٤. الخصائص الدلالية :**

إن الشعار ليس فقط مجرد معطى حسي ، ولا مجرد فكرة ومعطى عقلي ، ولكن تصميم الشعار بشكله الفعال والمؤثر هو إنتاج دلالي لعلامات ورموز سيميوطيقية قد تتضمن فوق كل ذلك وتعبيره .



المنارة للاستشارات
www.mar

**شكل ( ١٢ ) : يوضح المعطي الحسي للشعار**

**٥. سهولة القراءة :**

إن الشعارات الناجحة هي التي يمكن فهمها وقراءة النص المكتوب فيها مباشرة من أول نظرة ، فالحروف أو الكلمات المبسطة وسيادتها في الشكل العام للشعار قد تكون هي مصدر جذب انتباه المتلقي وملاحظته وحفظه للشعار بسهولة .

**شكل ( ١٣ ) : يوضح شعار يمكن فهمه وقراءته مباشرة من أول نظرة**

**٦. تعددية الاستخدام :**

إن أفضل الشعارات على الإطلاق هي التي يمكن رؤيتها على بطاقة أعمال صغيرة ولوحة إعلانات ضخمة بنفس الوضوح والدقة ، أي أن الشعار يجب أن يكون مرن بحيث يمكن تصغيره وتكبيره بكل سهولة دون أن يشوش على المشاهد ودون أن تختفي معالم الشعار.



المنارة للاستشارات
www.mar

شكل ( ١٤ ) : يوضح تعددية إستخدام الشعار في تصميم الهوية

**٧. مراعاة اتجاه حركة البصر :**

ينبغي على مصمم الشعار المطبوع أن يراعي اتجاه حركة بصر المشاهد للشعار ، حيث يجب على المصمم التركيز ببصر المشاهد على محتوى الشعار الذي يريد التأكيد عليه من خلال عناصر التصميم المختلفة .

شكل ( ١٥ ) : يوضح اتجاه حركة بصر المشاهد للشعار



المنارة للاستشارات
www.mar

**٨. تطبيق التقنيات الحديثة :**

ينبغي على المصمم اكتشاف أساليب ونظم جديدة تساعد في تطوير العملية التصميمية " الحاسب الآلي " مثلاً أحد وسائل التكنولوجيا الحديثة ، فهو يتيح الفرصة لربط الفكر الإبداعي من خلال تناول العناصر التشكيلية بأسلوب جديد يساعد في ظهور الشعار بصورة أفضل .

**شكل ( ١٦ ) : يوضح إستخدام أساليب ونظم جديدة تساعد في تطوير العملية التصميمية للهوية البصرية**

**بلاغة الصيغ البصرية للهويات المعاصره :**

الصيغ البصرية كعلامات لا تأتي بمفردها في شكلها المادي ، وإنما تكتسب دلالاتها وقيمتها الفكرية من التعارض والتقابل مع العلامات الأخرى لتشكل المعنى وتوضحه في شبكة لا نهائية من العلاقات والرموز المجردة المستخدمة في تصميم الهوية ، وتستخدم هذه العلاقات البلاغية بين العلامات السيميوطيقية لتشكل المعنى الذي تنظمة .

حيث يقوم مصمم الهوية البصرية بانتقاء وتجريب الرموز المجردة بصياغاتها الشكلية والبصرية لتناسب وتجسد الموقف البلاغي والإنشائي لهدف الهوية والشعار المصمم من أجله ، والتي يمكن أن نطلق عليها نمط الصيغة البلاغية في تصميم الهوية وهي توضح المعنى عندما تعجز أو لا تكفي الدلالة المباشرة للعلامة بشكلها المادي لتحقيق هذا الغرض .

فعلى سبيل المثال فإن صورة ( كرسي أو شجرة أو بنت أو زهرة أو بيت) يفهم منها وجود هذه الأشياء مباشراً في شكلها المادي الملموس ، ولكن إذا أردنا تصوير أو تصميم فكرة رمزية مجردة أو قيمة أو أحاسيس وجدانية وعاطفية ليس لها شكل مادي مثل ( السلام أو الراحة أو الاتفاق أو التعاون أو الصراع أو العذاب أو الغربة أو العمل ... وغيرها ) ، عندئذ نلجأ إلى الصيغة البصرية والبلاغية التي توضح وتجسد تلك المعاني . (١)

"فالدلالة المباشرة أو الاصطلاحية ( *denotation* ) هي التي يفهم منها الأشياء المادية بوضوح وبشكل محدد أو حرفي ، وبعبارة أخرى أنه المعنى الشائع الذي اصطلحناة على الربط بين الشيء وبين الدال عليه . وفي اللغة اللفظية تقوم القواميس والمعاجم اللغوية بتحديد الدلالة المباشرة للكلمات ، أما الصور المرئية الأيقونية بصياغاتها البصرية فإن الدلالة المباشرة للعلامات والأشكال التي ترى في الصورة هي ما يتعرف عليه المشاهدون مباشرة من الأشياء المادية في الصورة مثل كرسي

1- Rob carter – Experimental typography-Roto vision SA – Switzerland – 1997.



المنارة للاستشارات
www.mar

أو شجرة أو بنت أو ولد أو بيت ... الخ، بغض النظر عن اختلاف ثقافاتهم" أما بالنسبة للصور المرئية بصياغاتها البصرية المتعددة كالعلامات السيميوطيقية في تصميم الهوية عامة وتصميم الشعار خاصة ، فإنها لا تعزى إلى الدلالة المباشرة لمكوناتها المادية وفقط ، ولكن أيضاً تعزى إلى الدلالة المصاحبة لمضامين فكرية ومعاني تلك الأشكال والتي يفهم منها بلاغتها المعرفية والشعورية والعاطفية المصاحبة لتلك الصيغ البصرية ، ولهذا فإنه لا يمكن فصل الدلالة المباشرة للعلامة السيميوطيقية عن الدلالة المصاحبة لها ، ولكن الدلالة المصاحبة تختلف على من يعزها من حيث عمره وجنسه ومهنته وموطنه وثقافته وموضع ذكر تلك العلامة والغرض منها، فعلى سبيل المثال الدلالة المباشرة للشجرة هي نبات له جذور ممتدة في الأرض وساق وفروع وهي وحدة زراعية تنتج الثمار حلوة المذاق ، وتفهم من هذه الدلالة المباشرة للشجرة على نطاق واسع بالنسبة لعامة الناس ، ولكن الدلالة السيميوطيقية والمصاحبة للشجرة بالنسبة للمسافر في الطريق فهي الراحة والاستضلال بظلالها، وبالنسبة للتاجر هي البيع والشراء للثمار حلوة المذاق ، وبالنسبة للكاتب هي الكلمة الطيبة ذات الجذور العميقة أصلها ثابت وفروعها في السماء ، وبالنسبة للفنان فهي العائلة بجذورها القوية وفروعها وأوراقها المنتشرة . (١)

**الخط العربى كعنصر تشكيلى في تصميم الهويات البصرية للشركات والمؤسسات :**

يعد الخط العربى من أهم العناصر التشكيلية في الفن الإسلامي لصفاته الكامنة التى تتيح التعبير عن الحركة والكتلة ، وليس المقصود هنا بالتعبير عن الحركة بمعناها المرتبط بأشياء متحركة وإنما المقصود معناها الجمالى والتشكيلى الذى يعنى الحركة الذاتية التى تجعل التى تجعل الخط يتناغم فى رونق مستقل عن أى غرض آخر.

ونجد فى منتجات الفن الإسلامي أنماط من الخطوط التى تتسم بعضها بالحرية والانطلاق والرشاقة وإثارة لذة جمالية خاصة وبعضها بالاستقرار والثبات له جمال من نوع آخر. جمال رياضى يستشعره العقل كما تحقق فيها غرضان تشكيليان مهمان :

**الأول :** خلق نوع من الإيقاع نتيجة تبادل الظل والنور بين الأجزاء البارزة والغائرة.

**والثانى :** إعطاء درجات متفاوتة من إحساس ملمسى من حيث الدقة والاتساع وما يحققه ذلك من إحساس بصرى بالنعومة والخشونة، والتكامل الفنى الذى يحدث نتيجة التنوع فى الإيقاعات مع تحقيق الوحدة فى جملة العمل الفنى.

**تصميم الهويات والشعارات القائمة على الخط العربي :**

صنف بأربعة مجموعات رئيسية ، ثم قسمت بدورها إلي ثلاث تفرعات كما يلي :

**أولا : شعارات قائمة على الخط العربي منفرداً :**

١- الخط العربي بالجماليات الأصولية : ( أ – الجافة ب – اللينة )

2 - Rick Poynor and EDWARD Both – Clibborn – Typography Now – north light Books - U.S.A -1992.



المنارة للاستشارات
www.mar

٢- الخط العربي مستوحي من الجماليات الأصولية : ( أ – الجافة ب – اللينة )

٣- الخط العربي بجماليات مستحدثة .

شكل ( ١٧ ) : شعارات قائمة على الخط العربي منفرداً

**ثانيا : شعارات قائمة على الخط العربي مع شكل رمزي :**

١- الخط العربي بالجماليات الأصولية : ( أ – الجافة ب – اللينة )

٢- الخط العربي مستوحي من الجماليات الأصولية : ( أ – الجافة ب – اللينة )

٣- الخط العربي بجماليات مستحدثة .

شكل ( ١٨ ) : شعارات قائمة على الخط العربي مع شكل رمزي

**ثالثا : شعارات قائمة على الخط العربي مع خط لاتيني :**

١- الخط العربي بالجماليات الأصولية : ( أ – الجافة ب – اللينة )

٢- الخط العربي مستوحي من الجماليات الأصولية : ( أ – الجافة ب – اللينة )

٣- الخط العربي بجماليات مستحدثة .



المنارة للاستشارات
www.mar

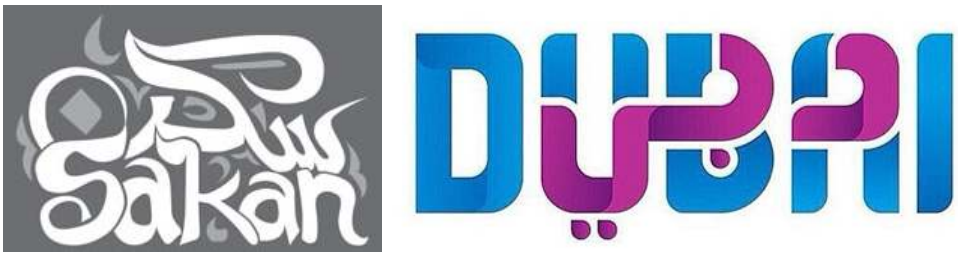


شكل ( ١٩ ) : شعارات قائمة على الخط العربي مع خط لاتيني

**رابعاً : شعارات قائمة على الخط العربي مع خط لاتيني وشكل رمزي :**

١- الخط العربي بالجماليات الأصولية : ( أ – الجافة ب – اللينة )

٢- الخط العربي مستوحي من الجماليات الأصولية : ( أ – الجافة ب – اللينة )

٣- الخط العربي بجماليات مستحدثة .

شكل ( ٢٠ ) : شعار قائم على الخط العربي مع خط لاتيني وشكل رمزي

**مظاهر علاقة تكوين العناصر الاربع في تصميم الهوية :**

تتضح مظاهر علاقة الشكل الرمزي مع الخط اللاتيني والخط العربي في الشعار بالنماذج ولكي تنسجم المفردات التشكيلية وتتوافق في هذا التركيب البنائي الثلاثي بتصميم مستحدث يراعي ما يلي :

- تنوع سمك الخطوط وتناغم المساحات الداخلية والفراغات المحيطة التي تربط علاقة مفردات التشكيل ككل .
- إندماج وتركيب وتداخل العناصر مع الحروف العربية يحقق قيم جمالية ووظيفية ، من خلال التنوع المبتكر في شكل الخطوط وأوضاعها والفراغات بينها ، حيث تعتمد كل منها على الخطوط الأفقية والرأسية والمنحنية .



المنارة للاستشارات
www.mar

- مواءمة الخطوط والمساحات للحيز المحدد للتصميم بمستوي يناسب ارتفاعات الحروف العربية من خلال بناء تركيبي أفقي ورأسي منتظم مبتكر يتم فيه تنوع المفردات .
- تأثير كل من الكتل المتفاوتة في حجم العناصر على المساحة المتضادة بينهم وتداخلها مع مساحة الخلفية السوداء أو العكس .
- تعالج العناصر من خلال الكتلة أو من خلال الخط الخارجي أو حذف بعض الأجزاء للمفردات أو إلتحام حدودها مع الخلفية ، وعند المعالجات المختلفة يراعي الاحتفاظ بروح الحروف العربية وهويتها بالرغم من إدخال هذه التأثيرات عليها .
- تحترم وتراعي مكانة الحروف العربية باحتفاظها في أعلي مستوي للتركيب البنائي وخاصة عند إرتباطها بالخطوط اللاتينية حفاظاً على هوية الشعار وتحقيق عدة قيم جمالية .
- مراعاة الفروق الواضحة بين نوعي الخطين اللاتيني والعربي من حيث تركيب مفرداتهما في صياغة الكلمات لاختيار المناسب لكل منهما للآخر ، ففي الحروف العربية تتحد معاً بخطوط أفقية في أغلب الأنماط ، في حين إنفصال الحروف اللاتينية في تركيبها ما عدا نوعيات قليلة مثل مجموعة الخطوط التي ترتبط حروفها معاً بخطوط مائلة كذلك يراعي أن يكون الشكل الرمزي مناسب لجميع العناصر .

والكتابة العربية تتمتع بجمال حروفها سواء مفردة أو مركبة ، وهى فى نفس الوقت طيعة لأساليب الابتكار ومرنة فى قبولها لعمليات المد أو الاستدارة فى الحروف مما أكسبها حيوية ومنحها الجمال ، أما قابلية الحرف للمد أو الانثناء فهو ما أعطى امكانية شغل الفراغات الناشئة بين الحروف، كما أن عمليات ضم المسافات بين الحروف أو التباعد بينها بمد الحروف قد أضفى جمالا وحيوية زخرفية.

وكانت الحروف تبنى على أساس أصل هندسى ثابت وقاعدة رياضية حيث اعتبر حرف الألف معيار وباقى الحروف أجزاء من دائرة تكون هذه الألف قطرا لها ولكل حرف من الحروف العربية هندسته الخاصة والحروف كلها بأجزائها مردودة إلى نسبة ثابتة عرفت بالنسبة الفاضلة. ولما كانت الحروف العربية لا تتعدى أن تكون خطوطا مستقيمة وأجزاء من الدائرة، لذا فهى تتمتع بهيئة تبسيطية.

إن الخطوط وهى تتعامد بزاويا قائمة تصنع الاستقرار والسكون، وبميلها وانحرافها بعضها تجاه بعض تعطينا إحساسا بحركة وحيوية.

وتمتاز الحروف العربية ببساطة صورها إذا قيست بحروف الأمم الأخرى كما تتميز بقلة عدد صورها الناشئ من تشابه الحروف فالباء والتاء والثاء بصورة واحدة، والجيم والحاء والخاء كذلك، الصاد والضاد، والطاء والظاء، والعين والغين، والفاء والقاف.

كما أن الحرف الإفرنجى يعتمد على الخطوط المتوازية الراسية والأفقية ومن ثم كانت خطوطه ثابتة البنيان بينما يختلف الحرف العربى فى منهج تركيبه اختلافا تاما عن نظيره



المنارة للاستشارات
www.mar

الإفرنجى بحيث تنعدم أوجه المقارنة بينهما، فالخط العربى أو الكلمة العربية يقوم شكلها على أساس حروف موازية للسطر وأخرى تعلوه وثالثة تهبط عنه فالحركة فى الخط العربى نابعة من تصميم شكل الكلمة، أى من تباين أوضاع كل حرف عن سابقه ولاحقه ومن تباين كل حرف من الحروف حسب موضعه. وتبدو صعوبة الخط العربى فى التركيب والجمع والتشكيل حيث أصبحت الكلمة فى الخط العربى تصميما قائما بذاته يستوجب رسم صور متعددة متباينة للحرف الواحد للوفاء بمتطلبات تركيب أو جمع أو تشكيل الكلمة إذ ينبغى إيجاد حلول منطقية فى المعالجة.

ولعل أبرز الدلائل المميزة للفن الإسلامى استعمال الزخارف والنصوص الكتابية فهى من الدلائل التى تيسر على الإنسان التعرف على المنتجات الفنية الإسلامية، وقد تنوع استعمال الخط كعنصر تشكيلى بما أعطى لكل إقليم من الأقاليم الإسلامية شخصية خاصة به فى إطار الشخصية الإسلامية العامة، فاستعمال الكتابة فى الطراز المغربى الأندلس يختلف عن استعمالها فى الطراز الشامى أو المصرى أو الإيرانى أو التركى ، من هنا نستطيع أن ندرك أن الفنان المسلم فى كل إقليم من الأقاليم الإسلامية استطاع أن يحمل الخط العربى شخصيته وشخصية إقليمه فى إطار الشخصية الإسلامية العامة. (١)

**المشكلات التكنولوجية والسيكولوجية التى تواجه الخط العربى :**

دائما يأتى شكل الحروف اللاتينية متناسقا أكثر من شكل الحروف العربية كأن له أهمية أكثر. وهذا يكمن فى أن العمل على تحسين تصميم وطباعة الحرف اللاتينى يتقدم كثيرا عن الخط العربى وذلك على الرغم من وجوب إطار تشكيلى مشترك بينهما حتى يأتى الشكل والتصميم متكاملا منسجما داخل تصميم الإعلان .

ومن المشكلات التكنولوجية التى تواجه الحروف العربية على شاشة الحاسب الآلى هى مشكلة توحيد الرموز المستخدمة لكل حرف فى برنامج الحاسب عالميا Unicode، فهذا ليس مفيدا للغة العربية فقط أنما لكل لغات العالم، مما يسهل تبادل المعلومات حول العالم وإرسال البريد الالكتروني من جهاز إلى جهاز أخر حتى وإن كان أحد الأجهزة غير مزود ببرنامج القراءة العربية والتى نواجهها حاليا فالمعلومات المطبوعة فى برنامج "الناشر الصحفى" مثلا لا نتمكن من قرائتها على "الكوارك اكسبريس"Quark Express" ويحاول الخبراء حل هذه المشكلة فى الفترة الحالية والتى تناولتها "جمعية خط الطباعة العالمية" فى كندا بالمناقشة فى إحدى جلساتها ، أما من الناحية السيكولوجية نجد أن العرب أنفسهم يستخدمون اللغة الإنجليزية أو الفرنسية أكثر من استخدامهم للعربية، كما أن استخدام الحروف الإنجليزية لكتابة الكلمات العربية يعطى انطباع بعدم الجدية، بالإضافة إلى تعريب المصطلحات الأجنبية دون اهتمام بوضع تعبيرات تحمل المعانى العلمية والتكنولوجية الحديثة باللغة العربية مما يوضح المشكلة الرئيسية وهى مشكلة الهوية ، ومن

١- أبو صالح أحمد الألفى (د) – الخط العربى أرقى الفنون الإسلامية – الفيصل – العدد (٢٠٩) – دار الفيصل الثقافية – الرياض- المملكة العربية السعودية – ١٩٩٤. ص ( ٧٩ )



المنارة للاستشارات
www.mar

المثير للدهشة أن يولى الغربيون اهتماما بالخط العربى يفوق اهتمام العرب أنفسهم وذلك بسبب تقديرهم لجماليات الخط العربى وانتشار الأسواق الناطقة بالعربية مما يفرض على الدراسات التسويقية التفكير فيها بما يخدم الأهداف التجارية.

**الحروف العربية** Arabic Calliugraphy:

هى تشكيل الحرف العربى وتجريده من العبارة والجملة المقروءة إلى حال أخرى حاول فيها بعض الفنانين من أصحاب التجارب أن يجعلوا منه ظاهرة إبداعية انتشرت فى فترة زمنية من فترات عمر الفنون التشكيلية فى مختلف أقطار الوطن العربى وأصبح لها رواد ومعلمون أبقت لها أثرا بارزا وجد فيه الأجيال الجديدة بوابة تختلف عما تعودا عليه من أعمال أو تجارب فى الرسم أو التصوير الزيتى والجرافيك التى استلهمت فيها ملامح الحياة ، وسعى هؤلاء الفنانين إلى تجريد الحرف العربى وتخليصه من تبعية العبارة وتحريره ليصبح له كينونته الجمالية المستقلة فى عالم الفن التشكيلى. (١)

**اعتبارات توظيف الحروف والكتابات فى تصميم الهويات البصرية للمؤسسات التجارية :**

الحروف هى البنية الأساسية لتكوين الكلمات وبنائها وبالتالى تكوين الجمل لما يتناسب مع الرسالة المطلوبة..... هناك ثلاث اتجاهات يجب مراعاتها عند استخدام الحروف داخل التصميم بما يتلاءم مع الهدف الإتصالى للرسالة الإعلانية وهى :

- أولا: شكل الحروف من الوجهة التشكيلية.
- ثانيا: ترتيب وتنظيم الحروف والكتابات داخل التصميم.
- ثالثا: مناسبتها للوظيفة المطلوبة.

**وذلك لتحقيق الأهداف التالية :**

١- **تركيب الجملة :**

والمقصود بها عملية تجميع العلامات التيبوغرافية لتكوين شكل الكلمات والجمل.... والعناصر التيبوغرافية من الحرف والكلمة والصف والعمود والهامش تندرج جميعا فى شكل كلى من خلال استخدام الفراغ التيبوغرافى والترتيب البصرى والنظم التشكيلية مع الحفاظ على الشكل العام للتصميم والمعنى المراد توصيله.

٢- وضوح الحرف والقدرة على قراءة النص Legibility and Readability:

ويشمل سهولة تمييز الحروف legibility والقدرة على قراءة النص من خلال طريقة الكتابة وترتيبها داخل التصميم وقدرتها على متابعة المعلومات بشكل جيد Readability.

٣- الفراغ التيبوغرافى:

---

١- محمد طاهر بن عبد القادر الكردي) 1358هـ - 1939م .(تاريخ الخط العربي وآدابه (الطبعة الأولى .(القاهرة-مصر .مكتبة الهلال صفحة ٧ - ٨



المنارة للاستشارات
www.mar

هو المجال الايقاعى الذى يتم فيه عملية الاتصال التيبوغرافى والذى يتكون من شكل ايجابي (العناصر التيبوغرافية) والفراغ (الخلفية) الذى تنظم فيه العناصر، والتوحد داخل الفراغ يتحقق من خلال التعويض البصرىVisual Compensation الذى يتمثل فى التوازن الفراغى وتنظيم العناصر التيبوغرافية وتعديل أحجامها وأوزانها والفواصل الفراغية وغيرها من الصفات البصرية التى تحقق التوحد والتوازن ، وتركيب الفراغ التيبوغرافى يمكن أن يتحدد بواسطة أوضاع وعلاقات الشكل بالفراغ والذى يقوم على الوضع الإدراك Perceptual Alighnment ومن ثم تحقيق الوضوح البصرى Visual Clarity مما يساعد فى ربط العناصر بالخلفية وهذا التكامل التركيبى ليس غاية فى حد ذاته حيث أنه نظام من حيث البساطة أو التفصيل يعمل كحافز يتحكم فى الديناميكيات البصرية وانتقال العين بين العناصر التيبوغرافية ومن ثم وصول الرسالة والاستجابة لها.

٤- التسلسل البصرى:

ويشمل ترتيب العناصر فى سلاسل متدرجة من الأكثر سيادة إلى الأقل داخل مساحة فراغ التصميم مع مراعاة طبيعة المتلقى والجو العام الذى يتم فيه عملية القراءة .

**التقنيات الرقمية ودورها فى تصميم الهوية البصرية بالتشكيل بالحروف والكتابات العربية :**

مع تطور التقنيات الرقمية وخاصة الحاسب الآلى، تطور تصميم الحروف وبرامجها المختلفة بالإضافة إلى برامج إعداد الصفحات مما أحدث تطورا شاملا فى أنماط الحروف والكتابات وتشكيلاتها المختلفة.

وأصبح مصممو الحروف والكتابات جزء لا يتجزأ من منظومة العمل الجماعى داخل المؤسسات الإعلانية والطباعية على حد سواء مما أثمر عن ابتكار عدد لا نهائى من أنماط الكتابات التى تتميز بالحرية فى التشكيل أو الأصالة أو الطابع الفكاهى أو الطابع الجاد..... وغيرها ..... مما جعل الخبراء والمتخصصون يصفون العصر الحالى بأنه عصر بداية الثورة على الأطر التقليدية والنمطية فى مجال تصميم الحروف وتوظيفها. (١)

يذكر "روب كارتير" Rob Carter مصمم الحروف أنه على مر العصور تطورت القواعد التصميمية والوظيفية لتصميم الحروف والكتابات لتحقيق الجمال والانقرائية لتكوين الحروف والمحافظة على وظيفة الحروف وهى تقديم أفكار الكاتب بوضوح ، ولكن فى هذا العصر الذى شهد تطورا كبيرا فى التقنيات الرقمية ووسائل الاتصال وانفجار المعلومات تم تكسير قواعد كثيرة فى جميع المجالات وخاصة مجال التصميم الجرافيكى والتى باتت غير مناسبة لطبيعة متلقى هذا العصر الذى يهرب من الرتابة والملل وينفر من كل ما يحوله إلى صامت غير متفاعل ، أى أن تصميمات هذا العصر تتسم بالديناميكية فى كل عناصرها..... ومن هنا يضع قواعد يطلب من المصممين كسرها تماما أثناء تصميم هويات المؤسسات وهى :

١- الخط العربي في ايران وبلاد فارس - محمود شكر محمود الجبوريمجلة الباحثون، ٢٠١٥



المنارة للاستشارات
www.mar

١. لسهولة القراءة استخدم أنماط الحروف الكلاسيكية.
٢. التعقل وعدم استخدام أكثر من نمط للحروف فى نفس الوقت.
٣. تفادى الجمق بين أنماط حروف متشابهة المظهر.
٤. كتابة الكلمات بحروف كبيرة فقط يصعب عملية القراءة والمزج بين الحروف الكبيرة والصغيرة هو الأنسب فى عملية القراءة.
٥. يتم اختيار أحجام الخطوط المناسبة للنصوص تبعا للدراسات التى تجعلها مقروءة.
٦. تفادى استخدام أكثر من حجم للحروف وأكثر من وزن فى نفس الوقت.
٧. اختيار نوع الحروف طبقا لحجم ووزن المطبوع يساعد فى تفادى ظهور الحروف بمظهر خفيف أو ثقيل.
٨. استخدام شكل الحروف متوسطة العرض لتفادى ظهور الحروف أكثر عرضا أو أرفع من مساحة المطبوع.
٩. استخدام المسافة المتوازنة بين الحروف والكلمات.
١٠. استخدام المسافات المتوازنة بين السطور لسهولة القراءة والانتقال من سطر لأخر.
١١. استخدام عدد مناسب من الكلمات فى السطر الواحد.
١٢. مراعاة محاذاة الكتابات بأن تبدأ من اليسار وتنتهى الأسطر مع بعضها فى اليمين.
١٣. تنسيق الفقرات بنفس النظام خلال النص الواحد.
١٤. تفادى استخدام الكلمات المفتاحية فى أول أو نهاية الفقرات.
١٥. تفادى تحريف الحروف.
١٦. كتابة الحروف والكلمات على صلب سطر واحد.
١٧. عند استخدام الكتابات والألوان لابد من ظهور الكتابة على الخلفية

واتفق الخبراء على وجوب سهولة تمييز الحروف كأحد المحددات الأساسية فى تصميم الحروف والتى تعمل كمصمم للحروف وعضو فى جمعية خط الطباعة العالمية Association والتى تقول أن من حق القارئ أن يدرك الحروف ويتعرف عليها بسهولة بما يتلاءم مع قدراته "وتوضح ذلك بمراعاة مناسبة استخدام أسلوب معالجة الحروف مع الخلفية ومدى إنقرائيتها مثل استخدام الكتابة السوداء على خلفية بيضاء أو ملونة والعكس، على حين أن الألمانى "باسكرثيل" Baskervill يوضح رأى آخر فى التخلى عن انقرائية الحرف والكلمة والتعامل معهما من خلال إيقاعات بصرية وتناغمات بين الكتلة والفراغ والتى يستخدم فيها جمل طويلة من عدد كبير من الكلمات والحروف تساعد فى هذا التشكيل والذى يعبر فى هذه الحالة عن الخبرة الشخصية للمصمم بالإضافة إلى ما سماه بموسيقى التشكيل بالكتابات والتى تخدم تحقيق الهوية وتعتمد على المرونة واللامحدودية فى استخدام أكثر من نمط للحروف ويعبر عن ذلك بقوله "اعتقد أن هناك العديد من الأصوات التى لم تسمع حروفيا ، ويذكر مصمم الحروف "جيفرى كيدى" Jeffery Keedy من كاليفورنيا"



المنارة للاستشارات
www.mar

عندما أبدأ فى عمل جديد وأبدأ فى اختيار نمط الحروف، لا أجد من أنماط الحروف ما يمنحنى الصوت الذى أريده لأنها لا تتناسب مع خبراتى فى الحياة فهناك خبرة من شخص آخر لا تخصنى "وهو بذلك يرفض الاختيار حتى من بين الأبجديات المتعددة المتاحة على أجهزة الحاسب الآلى ويفضل تصميم كتابة خاصة بكل تصميم يكلف به ، ويذكر المصمم الأمريكى "بارى ديك" BarryDeck" أن لغز شفافية تكوينات الحروف لإحداث انطباع واقعى تجاه الشكل تؤكد مقولة "أن الشكل يحمل المعنى" ويعنى بهذه العبارة أن الشكل والمعنى لا ينفصلان عن بعضهما فى تصميم الحروف والكتابات بما يتناسب مع طبيعة التصميم والمتلقى ومضمون ومحتوى الرسالة ، فالهدف إذن ليس اختيار من الأنماط المتعددة للحروف والكتابات بهدف تحقيق وظيفة فقط بل تعدى ذلك إلى ما هو أبعد..... إلى تحويل المتلقى كعنصر مشارك فعال فى العملية التصميمية واكتشاف ما هو أبعد من الاستخدام المباشر للحروف واستدعاء خبراته ومدركاته ليصبح أحد عوامل تفسير الرسالة.

وبذلك يستطيع المصمم أن يمنح الحياة لتصميمه عن طريق ابتكار وإبداع أساليب وتشكيلات جديدة يطوع فيها جماليات الحروف والكلمات وعناصر الفنون الإسلامية كعناصر تشكيلية يخرج فيها خبراته الخاصة ويتميز بها عن غيره فى مجال التخصص مما يحقق الهوية لتصميمه عن باقى الأعمال المنافسة ، و التى تعتمد على التشكيل بالحروف والكتابات وعناصر الفنون الإسلامية طبقا للاتجاه الحديث فى استخدام الخطوط والكتابات فى مجال التصميم والذى أطلق عليه Modernist Typography تم التوصل إلى استراتيجية التشكيل بالحرف والعناصر المستوحاه من الفنون الإسلامية فى تصميم الهوية البصرية للمؤسسات وتتلخص فى :

١. عدم التقيد باستخدام صورة الحروف الكبيرة فى بداية الكلمة أو فى الأسماء والأعلام بل يتم التبادل بين الحالتين طبقا للاحتياج التشكيلى والصياغة البصرية للتكوين.
٢. استخدام أكثر من درجة ظليه فى الجملة tone لتحقيق التناغم الناتج عن الدرجات الظلية المتعددة.
٣. استخدام القدرات التكنولوجية للتقنيات الرقمية فى استخدام أكثر من مسار للعبارة المستخدمة (دائرى، منحنى، مستقيم، مائل.....)
٤. استخدام مستويات مختلفة من أحجام الحروف (أبناط) دون الالتزام باستخدام بنط واحد داخل الجملة أو داخل النص.
٥. التبادل بين المعالجة اللونية والأرضية بمساحات تشكيلية لإحداث الاتزان وجذب الانتباه.
٦. الجمع بين أكثر من عائلة من عائلات الحروف.
٧. استخدام أكثر من مستوى لوضع الحروف والكتابات مما يعطى إحساس بالعمق الفراغى فى التصميم.
٨. ارتباط مكونات عناصر التصميم فى وحدة واحدة من صور وحروف وكتابات والألوان وملامس غيرها.



المنارة للاستشارات
www.mar

٩. استخدام أكثر من اتجاه فى الكتابة دون الالتزام بالاتجاه الذى يساعد فى عملية القراءة بالإضافة إلى استخدام تأثيرات المبالغة والتحريف والانعكاس والموارية والتشويش والاهتزاز وغيرها.

١٠. عدم الالتزام بالمسافة بين الحروف أو الكتابات واللجوء إلى ضغطها أو تراكبها أحيانا.

## النتائج :

- الكشف عن الطاقة الإبداعية للتشكيل بالعناصر المستوحاه من الفنون الإسلامية مع الدمج بينها وبين الحرف العربى داخل تصميم الهوية البصرية للمؤسسات ، مما يساعد فى بناء استراتيجية ابتكارية لتصميم الهوية تعتمد على التشكيل بالحرف العربى يستفيد بها دارسو تصميم الهوية البصرية (مصممو المستقبل)
- تقديم المرادف لتصميم هويات المؤسسات العربية والإسلامية بإستعانه بالحروف اللاتينية واستخدام عناصر التشكيل في الفنون الإسلامية والخط العربي بدلاً عنها.
- استخدام القدرات التكنولوجية للتقنيات الرقمية فى استخدام أكثر من مسار في تصميم الهوية .
- إمكانية ابتكار وإبداع أساليب وتشكيلات جديدة يطوع فيها جماليات الحروف والكلمات وعناصر الفنون الإسلامية كعناصر تشكيلية في تصميم الهوية البصرية للمؤسسات العربية والإسلامية .

## التوصيات:

١- على المؤسسات القائمة علي بناء وتصميم الهوية البصرية للمؤسسات العربية والإسلامية مراعاة ما يلي :

- إعطاء اهتمام للحروفية العربية جنبا إلى جنب مع الكتابات الأجنبية حتى لا يبدو الحرف العربي أقل أهمية من الحرف اللاتيني كما هو الحال الآن .
- الحرص على إقامة ورش عمل بصفة مستمرة لتدريب المصممين على العمل الجماعي في مجال الابتكار باستخدام العناصر المستوحاة من الفنون الإسلامية مع الحرف العربي بالإضافة إلى إقامة الندوات واللقاءات مع المتخصصين سواء في العالم العربي أو غير العربي للاستفادة من الخبرات ومتابعة كل جديد.

٢- على الجمعيات والنقابات والأكاديميات المتخصصة عقد المؤتمرات لمناقشة وتقديم الحلول العلمية وليست النظرية وتناول مشكلات تصميم الهوبة العربية والإسلامية حتى تصبح أكثر تطورا وأكثر اتصالا بالعصر.

٣- اتخاذ قرارات من الغرف التجارية العربية بضرورة أن يكون تصميم هويات المؤسسات والمنتجات داخل الوطن العربي باللغة العربية كأحد خطوات التمسك بالهوية .



المنارة للاستشارات
www.mar

## المراجع:

### أولاً: المراجع العربية :


١. بو صالح الألفي " الفن الإسلامي – أصولة ، فلسفته " دار المعارف .

٢. شاكر حسن السعيد – الخط العربى جمالياً وحضارياً- المورد – المجلد الخامس عشر – العدد الرابع- وزارة الثقافة والإعلام – دار الشئون الثقافية العامة – الجمهورية العراقية – ١٩٨٦ .

٣. ستيرلين،الإسلام، من بغداد إلى قرطبة، في القرن الثالث عشر، تشن،٢٠٠٢

٤. الفنون والحضارة في الإسلام،بقلم ماركوس هاتستن وبيتر ديليوس ،كونمان،كولونيا،٢٠٠٠.

٥. محسن محمد عطية – موضوعات فى الفنون الإسلامية – عالم الكتب – مصر – ٢٠٠٥ .

٦. أبو صالح أحمد الألفى (د) – الخط العربى أرقى الفنون الإسلامية – الفيصل – العدد (٢٠٩) – دار الفيصل الثقافية – الرياض- المملكة العربية السعودية – ١٩٩٤.

٧. محمد طاهر بن عبد القادر الكردي) 1358هـ - 1939م .(تاريخ الخط العربي وآدابه (الطبعة الأولى .(القاهرة - مصر .مكتبة الهلال .

٨. الخط العربي في ايران وبلاد فارس - محمود شكر محمود الحيور يمجلة الباحثون ، ٢٠١٥


### ثانياً: المراجع الأجنبية :


9. Grace Conion " Logos History " Logo Works , 2003
10. Peter Bridge Mater " Brian Lewis " Brett Bracken Designg ", U. S.A. 2001
11. Rob carter – Experimental typography-Roto vision SA – Switzerland – 1997
12. Rick Poynor and EDWARD Both – Clibborn – Typography Now – north light Books - U.S.A -1992




المنارة للاستشارات
www.mar